PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة ـ دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ـ تبسة

trend of Algerian university professors towards political issues through new media - Field study on a sample of professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at cheikh lArabi tebbesi University

ربيع قراد [1,*] ، هارون منصر [2]

مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية ، Laboratoire des Etudes Humaines et Littéraires

[1] جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة (الجزائر)، rabie.guerrad@univ-tebessa.dz

[2] جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة (الجزائر)، haroun.menaceur@univ-tebessa.dz

تاريخ الإستلام: 22/ 10 /2023 **تاريخ القبول**: 16/ 02 / 2024 **تاريخ النشر**: 29/ 02 / 2024

ملخص:

تعتبر الميديا الجديدة بديلا من البدائل الاختيارية المتاحة أمام المتلقي؛ تشبع حاجاته وتوقعاته أثناء استخدامها، لاسيما في الوصول إلى المضامين التي تثير اهتمامه كمتابعة القضايا السياسية الهامة التي تتطلب التمعن والتفكير لفهمها وتحتاج إلى مختصين وخبراء لقراءتها وتحليلها وتفسيرها وتبسيطها للمتابعين، ويعتبر الأساتذة الجامعيين أحد الفئات النشطة والفاعلة في المجتمعات مقارنة مع غيرهم لاسيما في متابعة القضايا السياسية بناءً على مؤهلاتهم ومكتسباتهم العلمية والمعرفية، وعليه في هذه الورقة البحثية سنتعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة وعلى دوافع وعادات وأنماط استخدامهم، ثم الحاجات المتوقعة والإشباعات المحققة منه.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه ؛ الميديا الجديدة ؛ السياسة ؛ القضايا السياسية.

Abstract

The new media are an optional alternative available to the recipient; Satisfying their needs and expectations while using them, especially to access the content that interests them, such as monitoring important political issues that require thought and reflection on their understanding and need specialists and experts to read them, analyse them, interpret them and simplify them for the followers; University lecturers are one of the groups that are active and active in society compared to others, so in this article we are going to find out about the tendencies of Algerian university lecturers towards political issues through new media and about the motivations, habits and patterns of use, expected needs and satisfactions that are achieved.

Keywords: *Trend, new media, politics ،political issues.*

* ربيع قراد

مقدمة

يتبادل الأفراد الأفكار والمعلومات حول المسائل المختلفة في المجتمع للبحث عن الحلول المناسبة لها بالحوار والنقاش ، لاسيما منها المسائل المتعلقة بالقضايا السياسية سواء كانت قضايا دولية أو إقليمية أو وطنية والقضايا المتعلقة بالمجتمعات على اختلاف أنظمتها وعاداتها وثقافاتها ومعتقداتها الدينية ، فالقضايا السياسية تحتاج دوما إلى الحوار والتفاعل ومشاركة الجميع أثناء مناقشتها دون إقصاء حتى لفهم أسباب وقوعها ويتم التعامل معها بمسؤولية وبحذر شديد بعيدا عن الميول والتحيز الشخصي كالتعصب وإغفال الحقائق والأدلة والمسببات للوصول إلى الحلول المجدية التي ترضي الجماهير والأنظمة السياسية معا.

ولأن قراءة وفهم وتحليل وتفسير القضايا السياسية بشكل دقيق يتطلب وجود شخصيات مؤثرة في المجتمع يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية التي تمكنهم من إثراء النقاشات العامة التي من شأنها أن ترفع الوعي عند افراد المجتمع حول تلك القضايا السياسية والأستاذ الجامعي من بين تلك الشخصيات المؤثرة التي تمتلك مؤهلات علمية تمكنه من تحليل القضايا السياسية مع إبداء رأيه بشكل موضوعي ودقيق وبمسؤولية اجتماعية لتعم الفائدة في المجتمع لاسيما في ظل الانتشار الواسع للميديا الجديدة وتأثيراتها المختلفة على أنماط الاتصال حيث اختزلت المسافات وتجاوزت الحدود الجغرافية، وزادت التفاعل ومنحت سرعة الاتصال مع توفير الجهد والوقت والتكلفة ، حيث منحت للجميع فرص التواجد والحضور المستمر عبرها ليتعرفوا من خلالها على أغلب الأحداث والقضايا ، باستخدام صيغ الحوار الجديدة والمشاركة وتبادل الأفكار والمعلومات ، مما خول لهم حق صناعة المضامين ثم بثها واسترجاعها ونشرها وإيصالها كيف ما أرادوا ، متجاوزين بذلك هيمنة وسائل الإعلام الجماهيرية .وانطلاقا مما سبق سنتطرق في هذه الورقة البحثية الموسومة ب: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة إلى معرفة اتجاهات هذه الفئة نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة بهدف التعمق أكثر في فهم مواقفهم وآرائهم وتوجهاتهم لتحديدها ومن ثم قراءتها وتحليلها وتفسيرها .

أولا: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

1. إشكالية الدراسة

تتباين القضايا السياسية من بلد لآخر حسب اختلاف المجتمعات من حيث العادات والتقاليد والثقافة السائدة بها وكذلك حسب التحديات التي تواجها ؛ فالقضايا السياسية تتطور بشكل مستمر يوازي التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية في الدول ، لذلك من الصعب فهما والتعامل معها بمنآى عن نظام الحكم وعن الإدارة والمقومات الرئيسية السائدة في كل دولة ، فالقضايا السياسية تظهر للعلن حين تتعارض المصالح وباختلال مجموعة القيم والمعتقدات المشتركة في المجتمع ، وهي تظهر وتتمحور في مجالات عدة منها الحقوق المدنية والسياسية ، التعليم والصحة ، البيئة والتغيرات المناخية ، الأمن والاستقرار ، الفساد ، الهجرة وغير ذلك من الصور والصيغ التي تؤثر على حياة الأمم والشعوب ، لذلك تحتل القضايا السياسية نطاقا هاما للحوار والنقاش والتفاعل يجمع الشعوب والأنظمة السياسية بالمنظمات المدنية والمجتمع الدولي عند الأمم وهي تحتاج المتابعة دوما دون انقطاع وتحتاج البحث عن الحلول المناسبة المستدامة الملائمة لتحديات هذا العصر حتى يتجنب تطورها الغير المرغوب فيه الذي قد يؤدي إلى أزمات كاندلاع الحروب والصراعات وانتشار الظلم والاستبداد وتفشي الآفات.

ومع التحولات السريعة التي عرفها العالم لاسيما في المجال الاعلامي على التقنية والممارسة وسرعة التفاعل قد انعكس ذلك على الحياة السياسية والاجتماعية بسهولة تبادل المعلومات والأفكار بين المستخدمين

بشكل سريع وبسيط مما عزز قيم المواطنة والديمقراطية كالمساءلة والشفافية وفي الآن ذاته نجد الميديا الجديدة تواجه عدة تحديات منها انتشار الأخبار المغرضة وتنامي الممارسات غير الأخلاقية مثل الاختراقات الالكترونية والهجمات السيبيرانية والتعدي على الخصوصيات والحريات الأساسية ، لذلك فإن هذا التحول السريع يحتاج لتضافر جهود المجتمعات والأفراد والأنظمة السياسية حتى تتأقلم وتتكيف معه ومن ثم التعامل مع الميديا الجديدة ومضامينها وفق الرؤية الفعالة المستدامة التي تتوافق مع هذه الثورة المعلوماتية الراهنة التي قال عنها جون جيروم و رونودو لابوم : "إنها ثورة بدون ملامح ومعالم لأنها تجعل من الصعب علينا التكهن والتنبؤ بما ستحدثه في المستقبل من أمور جديدة وظواهر مرتبطة بها". (بعزيز، 2011، صفحة 13)

لقد منحت الميديا الجديدة للمجتمعات الحديثة فرصا كبيرة للتواصل والتفاعل الاجتماعي والثقافي والسياسي ومن خلالها اتسعت دائرة النقاش والحوار حول القضايا السياسية المختلفة خاصة عند فئة الأساتذة الجامعيين في التعبير عن آرائهم ومواقفهم وتوجهاتهم نحو تلك القضايا وأيضا بالتواصل مع الفئات الأخرى في المجتمع بسرعة وفاعلية عاليتين لاسيما من خلال شبكات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وما لها من خصائص استثنائية جعلت من المجتمع الإنساني قرية صغيرة ووضعت العالم في بناية واحدة ، وبهذا التحول أصبح من السهل للجميع تسويق أفكارهم وترويجها عبر وسائط الميديا الجديدة وحول مختلف القضايا.

وبهذا التحول أخذت القضايا السياسية قسط مهما عبر الميديا الجديدة ، وجدت لها في الوسط الجامعي مكانا ملائما لتداولها ، ووفق ما سبق سنتعرف على اتجاهات اساتذة جامعة الشيخ العربي التبسي نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة في هذه الدراسة، وكذلك معرفة أسباب ودوافع استخدامهم لمختلف تطبيقاتها أثناء متابعة القضايا السياسية ثم التطرق إلى الإشباعات المحققة لديهم و أبرز المعيقات التي تحول بينهم وبين تتبع القضايا السياسية عبرها ، ومن ثم الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وذلك انطلاقا من طرح التساؤل الرئيسي الآتي : **ما هي اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيّة – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة – نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة ؟**

تندرج ضمنه الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة – للميديا الجديدة في القضايا السياسية ؟
- ما هي دوافع وأسباب استخدام الميديا الجديدة في تتبع القضايا السياسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة ؟
- ما هي الإشباعات المحققة من متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة ؟
- هل هناك معيقات تحول دون استخدام الميديا الجديدة ومتابعة القضايا السياسية حسب رأي أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة ؟

2. أسباب إختيار الموضوع :

تتمثل أسباب اختيار موضوع هذه الدراسة الموسومة ب: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة- في:

1.2 الأسباب الذاتية :

- الحركية المتواصلة للقضايا السياسة وسرعة التغير في أشكال الميديا الجديدة دفعنا للبحث في هذا المجال.
- الاهتمام الشخصي بالميديا الجديدة وانعكاساتها على القضايا السياسية والرغبة في فهم تأثيراتها المختلفة.
- الاهتمام بالتطورات الراهنة في العالم والتحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وانعكاساتها على الجزائر.

2.2 الأسباب الموضوعية :

- معرفة الدور الرئيسي الذي تقدمه الميديا الجديدة عند عرضها للقضايا السياسية من وجهة الأساتذة الجامعيين الجزائريين وفهم العلاقة بينهما .
- ندرة الأبحاث المحلية حول القضايا السياسية وعلاقتها بالميديا الجديدة على مستوى المكتبات الجزائرية.
- السعي دوما إلى دراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين باعتبارهم نخبة المجتمع وصفوته لاسيما من خلال تتبعهم للقضايا السياسية عبر الميديا الجديدة.
- الانتشار السريع للقضايا السياسية وبثها عبر الميديا الجديدة والحاجة إلى فهمها وقراءتها ثم تحليلها تفسيرها للرأي العام.
- ميدان الميديا الجديدة غني بالأفكار القابلة للدراسة لاسيما في مجال قياس الاتجاه نحو القضايا المختلفة.
- إضافة هذه الدراسة إلى المعارف السابقة المتعلقة بدراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية والتي من شأنها أن تشجع الباحثين للاهتمام بهذا المجال.

3. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة الموسومة ب: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة قي:

- أنها من المواضيع الراهنة ذات الصلة المباشرة بواقعنا المعاش بالجزائر وبالبيئة العربية والعالمية وما نشهده في عصرنا الحالي من تحولات سياسية تستدعي منا البحث .
- هذه الدراسة تتناول الميديا الجديدة وتبرز أهميتها لدى المجتمع الجزائري لاسيما عند فئة الأساتذة الجامعيين في متابعة القضايا السياسية عبرها.
- هذه الدراسة تجمع بين متغيرات تحتوي على مؤشرات وأبعاد منها ما هو نفسي واجتماعي وسياسي واتصالي وإعلامي (الاتجاهات ، القضايا السياسية ، والميديا الجديدة) الشيء الذي يوضح مكانة حقل الإعلام والاتصال بين باقي الحقول العلمية الأخرى.
- تنمية القدرات الشخصية وتطوير الذات واكتساب المهارة في عملية البحث العلمي.

4. أهداف الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاستطلاعية الوصفية وهي تهدف إلى معرفة اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة- نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة كهدف رئيسي ومن خلاله تتحقق عدة أهداف منها:

- معرفة عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة – للميديا الجديدة في القضايا السياسية.

- معرفة دوافع وأسباب استخدام الميديا الجديدة في تتبع القضايا السياسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة.
- الوصول إلى أهم الإشباعات المحققة من متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة.
- تحديد أبرز المعيقات التي تحول دون استخدام الميديا الجديدة ومتابعة القضايا السياسية حسب رأي أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة.

5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة :

تعتبر المفاهيم نتاج الفكر في ظاهرة ما وأداته وليست الظاهرة ذاتها وللاقتراب أكثر من هذه الأخيرة وحصرها يعد الباحثون بروتوكولا إجرائيا يفكك بعض المفاهيم إلى عناصرها التكوينية بحيث يمكن استجلاء خصائصها أو تحديد أبعادها لتيسير وصفها وقياسها وتفسيرها أو تأويلها وهي تصنف إلى أولية تكتفي بذاتها وتفصح عن مضمونها ولا تحتاج إلى مفاهيم أخرى لتعريفها لأن نعريفها ظاهرا ويمكن ملاحظته وأخرى لا يتضح معناها دون الإحالة إلى مفاهيم أخرى تتشابك أو تتقاطع معها أو تتفرع منها. (العياضي، 2023، صفحة 5) وفي هذه الدراسة حددنا المفاهيم الإجرائية بتبني ما بتناسب معها من المفاهيم كما يلي:

- **الاتجاهات : (Trend) (Direction) (Attitudes)**
- الاتجاه بمفهومه السائد المتفق عليه يعبر عن الميل الساكن والمستقر إلى حد ما والذي يحتوي على نسبة من العواطف والسجايا والأفكار والمعلومات المختلفة مهيأ للاستجابة بشكل منظم ومتسق للأحداث والمواقف والأشخاص والتجمعات الانسانية . (مي العبد الله، 2014، صفحة 16)
- أي أن الاتجاه يعبر عن حالة من التهيؤ والاستعداد والحضور الذهني والنفسي تترتب من خلال تجربة الفرد وخبرته وتكون ذات تأثير تطبيقي حركي ينصب على ردود الفعل للفرد نحو كل الأحداث والمواضيع التي تستثير استجابته تماما مثل النزعة التي تقف خلف اعتقاد الفرد ورأيه نحو موضوع معين بالقبول أو بالرفض ومقدار ذلك القبول أو الرفض ، ويكون الاتجاه خاصا أو عاما موجبا أو سالبا. (الفار، 2013، صفحة 06)

ونعني بالاتجاه في هذه الدراسة تأهب واستعداد وميل أساتذة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة نحو القضايا السياسية عبر استخدام الميديا الجديدة .

- **الأستاذ الجامعي : (Professor)**

نقصد بالأستاذ الجامعي في هذه الدراسة كل الأساتذة الدائمين في مناصبهم كل حسب درجته العلمية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة .

- **السياسة : (Politics)**

ينطبق معنى السياسة بالقدرة والسيطرة المتجسدة في أنظمة الحكم ، لها مفهوما كلاسيكيا غير متسع يرى السياسة بمثابة ظاهرة تدرس االنمط السياسي المؤسسي العام ومفهوم ثان واسع وحديث يرى أن السياسة علم يدرس مختلف الوظائف والأنشطة قائمة على التصادم والصراع والمنافسة من أجل الهيمنة وبسط النفوذ والقوة. فالسياسة إجراء عملي عام يتجاوب معه مجموعة من القوى والتكتلات المختلفة المتصارعة والمتناحرة ، كما أنها ظاهرة لنشر وتوزيع المبادئ والقيم والمعتقدات على الأشخاص والتجمعات الانسانية داخل الأنظمة والكيانات السياسية. (عبدالمنان، 2014، صفحة 215)

- **القضايا السياسية : (Political issues)**

يشير مفهوم القضايا السياسية إلى المسائل التي لها علاقة بالسلطة الحاكمة في بلد معين حيث تمتد تلك المسائل إلى مجموعة متنوعة من الأحداث والمواضيع وتشمل كل ما هو مؤثر في السياسة الداخلية والخارجية للدولة وقد تضم القضايا السياسية : النظام السياسي ، السياسة الداخلية للبلاد مثل الصحة والتعليم والاقتصاد ، وكذلك السياسة الخارجية للبلاد مثل التحالفات وحماية حقوق الأقليات ، إضافة إلى البيئة مثل مواضيع الاستدامة البيئية، وأيضا الأمن القومي كمسائل الدفاع والأمن الوطني ومكافحة الإرهاب... وقد تتفاوت حدة هذه القضايا من بلد لبلد ومن زمن لآخر ولها دورا مهما في تشكيل السياسة العامة للبلدان واتخاذ القرارات الحكومية ، زيادة على ذلك نجد أيضا القضايا التي تتعلق بالتشريعات والقوانين ، الهجرة واللجوء ، التوزيع السكاني ، التعليم السياسي ، فالقضايا السياسية هي جزء رئيسي من مستقبل الدول والأمم يستدعي النقاش والعلن واتخاذ القرارات السليمة حتى تتحقق المصالح العامة اجتماعيا وثقافيا اقتصاديا وسياسيا واقتصاديا لضمان تقدم الشعوب والأمم. (الجيار، 2013، الصفحات 119- 120)

- ونحن نعني بالقضايا السياسية في هذه الدراسة كل الأحداث والمواقف والأمور والمواضيع التي تخص الشأن العام للمجتمع الجزائري داخليا وخارجيا في مختلف المجالات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتعتبر عنصرا من عناصر المواضيع السياسية.
- **الميديا الجديدة: (New Media)**
- هي كافة الأشكال والخدمات الإعلامية الجديدة التي تعتمد على دعائم البث الرقمية ، التفاعلية ، والوسائط المتعددة ، وهي مرتبطة بشبكة الأنترنت في نشأتها ونموها وانتشارها وبالتقدم التقني المتواصل في البث الشبكي الرقمي. (التميمي، 2017، صفحة 75)
- وقد نصل إلى مضامينها بواسطة الحاسب الآلي والأجهزة المحمولة عامة، ومن صورها نجد الصحف الإلكترونية والمدونات تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والتويتر واليوتيوب إضافة إلى تطبيقات الأجهزة الذكية مثل الواتساب والفايبر والأنستغرام وغيرها من التطبيقات (الدعمي، 2017، صفحة 58)
- ونعني بالميديا الجديدة في هذه الدراسة مجموعة التطبيقات التي تمنح للأستاذ الجامعي فرصة التواجد على شبكة الانترنت والوصول إلى الرسائل والمضامين الاعلامية المتعلقة بالقضايا السياسية والتقنيات الالكترونية الحديثة المزودة بالمعالجات الفائقة السرعة ثابتة أو محمولة والتي تسمح للفرد بدمج الصورة والصوت والكتابة والحصول على المعلومات وتخزينها واسترجاعها بالشكل المطلوب والوقت المحدد.

6. الدرسات السابقة والمشابهة:

استندت هذه الدراسة إلى مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة اعتمدنا عليها في تحديد المشكلة البحثية وبناء تصميم البحث واختيار المنهج والمقاييس والطرق المناسبة وربط نتائجه بسابقتها ، والإفصاح عن النقائص والتناقضات الموجودة في مجال البحث لنجتنب من خلالها التكرار غير المقصود وغير الضروري. (أبوعلام، 2014، الصفحات 100- 101)

1-6 الدراسة الأولى:

وردت هذه الدراسة بعنوان" **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي - تبسة للباحثة جفال ايمان** وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة. (جفال، 2022/2021)

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة وفيها انطلقت الباحثة من طرح السؤال الرئيسي

الذي مفاده " ما هي طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة تبسة ؟." وتندرج ضمنه التساؤلات الجزئية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما هي الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية؟
- ما هي طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية المطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في بناء اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية؟

وقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف الأساسيّة وهي:

التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة أهم تطبيقاتها وأكثرها شعبية واستخداما في أوساط الطلبة.

- رصد وفهم دوافع استخدام الطلبة الجامعيين بجامعة العربي التبسي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة أهم الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاتها.
- التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية وتحديدا تلك التي تعاني منها الجزائر والتي ترتبط مباشرة بالحياة اليومية للطلبة باعتبارهم جزء من المجتمع الجزائري ، حيث يسمح لنا قياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة بمعرفة مدى ادراكهم لمختلف القضايا البيئية المحلية ومستوى المعرفة البيئية لديهم وكذا اهتمامهم كفئة فاعلة في المجتمع بموضوع البيئة.
- محاولة التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية المطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال رصد طريقة تفاعلهم مع مختلف المضامين الاعلامية البيئية التي تظهر لديهم على مواقع التواصل الاجتماعي وموقفهم منها.
- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في بناء اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية من وجهة نظر الطلبة كمستخدمين وصناع محتوى بمختلف تطبيقات هذه المواقع.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي(المسح بالعينة) في دراستها واستخدمته لوصف مشكلة الدراسة وأبعادها ، تمهيدا لتحليلها وتفسيرها وكانت عينة دراستها مقتصرة الطلبة الجامعيين الجزائريين بجامعة تبسة واعتمدت الباحثة على استمارة قياس الاتجاه لجمع البيانات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي إضافة إلى أدوات التحليل والتفسير لبلوغ نتائج الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه العام للطلبة الجامعيين نحو مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية ايجابيا بلغ 1.93.

- **مجال الاستفادة من الدراسة:**

ماتم تضمينه في دراستنا من دراسة **" اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي - تبسة " للباحثة جفال ايمان** التطابق معها مبدئيا في معلومات الاطار النظري لاسيما في ما يخص موضوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تعبر عن مخرجات عصر الميديا الجديدة بالإضافة إلى الاشتراك معها في بعض المفاهيم والمصطلحات كمفهوم الاتجاه .

- كلتا الدراستين اعتمدتا على المقترب النظري "الاستخدامات والاشباعات"

- كذلك يتوافق الدراستين في بعض الجوانب من الإطار المنهجي مثل : نوع الدراسة فكلا الدراستين يندرج ضمن الدراسات الوصفية وكذلك في أدوات جمع المعلومات. (استمارة قياس الاتجاه) والحدود المكانية للبحث (جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة .وموازين القياس بمقياس ليكرت إضافة إلى التوافق في نوع العينة فكلتا الدراستين اعتمدتا على العينة الحصصية.
- ويختلف الدراستين في الهدف الرئيسي حيث دراستنا تسعى لقياس اتجاه فئة معينة وهي "الأساتذة الجامعيين الجزائريين " التي تمثل مجتمع البحث والذي بدوره يختلف عن مجتمع بحث الدراسة السابقة المتمثل في طلبة جامعة تبسة.

2-6 **الدراسة الثانية:**

جاءت هذه الدراسة بعنوان" **مناقشة القضايا السياسية الجزائرية عبر الفضاء العمومي الافتراضي - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي بعض الصفحات الفايسبوكية في الجزائر** وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه L.M.D في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال في التنظيمات بجامعة 20 أوت - سكيكدة . (قحفاز، 2022/2021)

وتهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع مناقشة القضايا السياسية الجزائرية عبر الفضاء العمومي الافتراضي - من خلال دراسة كيفية على عينة من بعض مستخدمي المجموعات الفايسبوكية في الجزائر وركزت الدراسة على معالجة كل من الفضاء العمومي الافتراضي كبديل عن الفضاء الهابرماسي من خلال الميديا الجديدة والتركيز على أهم القضايا السياسية الراهنة بالجزائر كمحور رئيسي للنقاش السياسي في المجتمع الجزائري وفيها انطلق الباحثة بطرح السؤال الرئيسي " هل يساهم مستخدمي الفضاء العمومي الافتراضي في بناء نقاش عقلاني حول القضايا السياسية الجزائرية عبر الصفحات الفايسبوكية ؟." وتندرج ضمنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي دوافع وإشباعات استخدام الأفراد الجزائريين للفايسبوك كفضاء عام افتراضي يمثل منصة خاصة للنقاش السياسي؟
- ما مدى اهتمام الأفراد بالنقاش عبر الصفحات الفايسبوكية مجال الدراسة ؟
- هل تعبر الفضاءات العامة الافتراضية عن مبادئ إتيقا التواصل عند هابرماس في النقاش السياسي حول القضايا السياسية الجزائرية ؟

وقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف الأساسيّة وهي:

- معالجة موضوع الفضاء العمومي الافتراضي كمجال بديل للفضاء الهابرماسي نظريا من خلال عرض الإطار النظري لكل من الفضاء العمومي وصولا إلى الميديا الجديدة كفضاء عمومي افتراضي.
- تسليط الضوء على أهم القضايا السياسية في الجزائر والتي شكلت مجالا للنقاش السياسي لدى أفراد المجتمع .
- معرفة معايير النقاش من خلال الصفحات الفايسبوكية حول القضايا السياسية عند الجزائريين.
- اكتشاف كيفية استخدام الأفراد مواقع التواصل الاجتماعي في مناقشة القضايا السياسية الجزائرية ومحاولة معرفة الاشباعات المحققة بعد تعرضهم لها.
- محاولة إثبات الشروط العقلانية التواصلية التي أقرها هابرماس في نظريته ومدى قدرة الفضاءات العمومية الافتراضية المتمثلة في الفايسبوك في إعادة تفعيلها كمبدأ للممارسة الديمقراطية في المجتمع الجزائري.
- معرفة الأطراف الفاعلة في النقاشات السياسية ومحاولة تحديد كلام المتحاورين مع استقراء طبيعة مساهمة مثل هذه النقاشات في تشكيل مواقف نحو القضايا السياسية في الجزائر.

- التعرف على القائمين على هذه المجموعات وآلية معالجتهم لمختلف القضايا السياسية الجزائرية.
- معرفة العلاقة بين الميديا الجديدة كفضاء عمومي افتراضي والقضايا السياسية في الجزائر.

وقد وظفت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها واستخدمته لوصف الظاهرة الاتصالية المتمثلة في الفضاء العمومي الافتراضي وفي جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ثم تفسيرها وقد تمثلت عينة هذه الدراسة في مستخدمي الصفحات الفايسبوكية في الجزائر وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لجمع البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الصفحات الفايسبوكية محل الدراسة مجالات بديلة عن الفضاء العمومي الهابرماسي المثالي لأنها فتحت المجال لمختلف الطبقات بالولوج إلى هذه الفضاءات افتراضيا وأحيت الأغوار اليونانية ، وقد التمست الباحثة المبالغة في عقلانية النقاش ووضعه كشرط أساسي لتشكيل المجال العمومي عند هابرماس وقد غابت عنه هذه النقطة لتحقيق غايته الأساسية وهي تمديد فكر الحرية وفتح باب التحرر من قيود السلطة.

- **مجال الاستفادة من الدراسة:**

قد ساعدتنا هذه الدراسة **" مناقشة القضايا السياسية الجزائرية عبر الفضاء العمومي الافتراضي - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي بعض الصفحات الفايسبوكية في الجزائر" في مجموعة من التفاصيل منها** التشابه معها مبدئيا في معلومات الاطار النظري لاسيما في ما يخص موضوع القضايا السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي الوجه البارز في العصر الحالي من الميديا الجديدة بالإضافة إلى الاشتراك معها في بعض المفاهيم والمصطلحات كمفهوم : القضايا السياسية. مواقع التواصل الاجتماعي.

- اعتمدنا على المقترب النظري "الاستخدامات والاشباعات" وهو نفس المقترب النظري للدراسة السابقة.
- الاتفاق مع الدراسة في أجزاء من الإطار المنهجي مثل : نوع الدراسة فكلا الدراستين يندرج ضمن الدراسات الوصفية وكذلك في أدوات جمع المعلومات. (استمارة الاستبيان)
- ويختلف الدراستين في الهدف الرئيسي حيث دراستنا سعت لقياس اتجاه فئة معينة الأساتذة الجامعيين الجزائريين التي تمثل مجتمع البحث والذي بدوره يختلف عن مجتمع بحث الدراسة السابقة المتمثل في مستخدمي الصفحات الفايسبوكية عند الجزائريين.
- الاختلاف في نوع العينة وحجمها فالدراسة السابقة اعتمدت على العينة القصدية غير الاحتمالية في حين أننا اعتمدنا العينة الحصصية في دراستنا إضافة إلى لاختلاف في الحدود الزمنية والمكانية للدراستين .

ثانيا: المدخل النظري للدراسة

وظفنا في هذه الدراسة مقترب الاستخدامات والاشباعات وهو مقترب يدرس الاتصال الجماهيري وظيفيا بطريقة منظمة تهتم بدراسة العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام من خلال الفروق الفردية والاختلافات الاجتماعية بين الأفراد والانتقال من رؤية الجماهير على أنها سلبية غير فعالة إلى رؤيتها على أنها عنصر فعال في اختيار الرسائل والمضامين الاعلامية الموجه إليهم ، فمن خلال مقترب الاستخدامات والاشباعات لا تعتبر الجماهير متلقية سلبية للمضامين الاعلامية بل هم يختاروا بدقة ما يتعرضون له لإشباع رغباتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية الكامنة وراء دوافعهم الفردية وهذا يؤكد أن المتلقي أكثر قوة من جميع المتغيرات المتدخلة في عملية تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على الجماهير المتلقية . (مكاوي، 1998، الصفحات 239-240)

وكانت المنطلقات الأولى لنظرية الاستخدامات والاشباعات مع بدايات البحوث التجريبية في الدراسات الاعلامية على غرار أبحاث " ارنهايم" حين أراد معرفة الوظائف النفسية لربات البيوت من خلال التعرض للمسلسلات والإسهامات الكبيرة ل " بيرلسون" إبان إضراب الصحافة والتأكد من الدوافع التي تجعل جمهور القراء يفتقدون جرائدهم اليومية وقد انتشر مقترب الاستخدامات والاشباعات مع التوجه الوظيفي في

سبعينات القرن الماضي من خلال السعي لمعرفة العلاقة الارتباطية الملزمة بين رغبات ودوافع الجماهير وخبراته الشخصية والسياق الاجتماعي المحيط به . (المشابقة، 2015، الصفحات 176-177)

والنظرية ترى "أن جزءا هاما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجها لتحقيق أهداف يحددها الأفراد وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم المختلفة وفق الفروق الفردية والتباين والتمايز الاجتماعي للأفراد (المفلح، 2015، صفحة 68)

وهي توفر لنا في هذه الدراسة مجالا واسعا لاختبار سلوك اساتذة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتسة الاتصالي ومعرفة حاجاتهم وطرق اشباعها عند استخدامهم الميديا الجديدة في تتبع القضايا السياسية.

1. **فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات :**

حدد الباحثون الفروض الرئيسية التي يقوم عليها نظرية الاستخدامات والاشباعات وهي:

- الجماهير فاعلة في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الفروق الفردية للجماهير تحدد الرابطة بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار الوسيلة الإعلامية .
- الجمهور يختار المضامين الاعلامية ووسائل الاتصا وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه وباهتماماته ويستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.
- محتوى المضامين التي تقدمها وسائل الاتصال الجماهيرية لا تعكس المعايير الثقافية السائدة أثناء استخدام الجمهور لتلك الوسائل الاتصالية. (كافي، 2015، صفحة 215)

2. **علاقة النظرية بموضوع الدراسة:**

تعد النظرية تحديدا نهائيا يفسر الظاهرة المدروسة من حيث العلاقة بين عناصرها واتجاه الحركة فيها ومن خلالها تعمم النتائج وهي بمثابة الوعاء الفكري الذي يضم مجموعة من الفرضيات المشتقة من النظريات الكبرى السابقة ، كم أنها تعتبر إطارا تفسيريا للعلاقات يستخدم في مجالات علمية مختلفة يوجه الباحث إلى التساؤلات السليمة التي تخدم موضوع دراسته. (محمد عبد الحميد، 2000، الصفحات 18 - 19)

وفي هذه الدراسة الموسومة بعنوان اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة تتضح لنا العلاقة القوية مع نظرية الاستخدامات والاشباعات ؛ إذ يعتبر المدخل النظري الأمثل لموضوع الدراسة فمن خلاله تغيرت الرؤية السائدة التي تركز على دراسة قوة تأثير وسائل الإعلام والاتصال إلى الرؤية الحديثة التي تركز على الجمهور النشط الذي يتلقى ويختار الرسائل والوسائل الإعلامية التي يتعرض لها انطلاقا من رغباته وحاجاته النفسية ومن دوافع استخدامه للوسائل الاتصالية سعيا منه لإشباع تلك الرغبات والحاجات. وبإسقاط مفهوم الجمهور النشط من مدخل الاستخدامات والاشباعات على هذه الدراسة نجد أن الأساتذة الجامعيين من الفئات النشطة الفاعلة في متابعة القضايا السياسية من خلال استخدام الميديا الجديدة والتعامل معها بطريقة مناسبة مقارنة مع الفئات الأخرى للمجتمع ، ومن هنا وظفنا نظرية الاستخدامات والإشباعات لتفسير اتجاهات هذه الفئة وفهم سلوكهم والتعرف على عادات وأنماط استخدامهم للميديا الجديدة نحو القضايا السياسية ثم معرفة دوافع ذلك الاستخدام والحاجات المتوقعة منه إضافة للإشباعات المحققة لديهم لاسيما في عصر الميديا الجديدة الحالي.

ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة

يمر البحث العلمي بمراحل أساسية تطبيقية ؛ فكل مرحلة بها جملة من الخطوات والإجراءات ، لذلك ينبغي على الباحث أن يقوم قبل تنفيذ بحثه بوضع تصميم منهجي سليم يتم فيه تخطيط المراحل والخطوات والإجراءات التي يمر بها البحث بصورة واضحة ودرجة كافية تتحدد معها الخطوات العملية لتنفيذه بأقل فاقد ممكن في الوقت والجهد والتكلفة. (أبوالمعاطي، 2014، صفحة 48)

وقد جاءت الإجراءات المنهجية هذه الدراسة كما يلي:

1. تحديد مجالات الدراسة:

1.1 تحديد المجال الزمني:

- **المجال الزمني للإطار المنهجي :** كان ذلك منذ الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر أوت 2023.
- **المجال الزمني للإطار النظري :** حددنا المدة الزمنية للإطار النظري في هذه الدراسة بداية من شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر أفريل 2023.
- **المجال الزمني للإطار التطبيقي :** بدايته كانت في شهر مارس 2023 من خلال إعداد استمارة استبان قياس الاتجاه وتحكيمها ثم توزيعها على أفراد العينة فجمعها ومعالجتها بتفريغ معطياتها وقراءتها ثم بالتعليق والتحليل والتفسير والاستنتاج لتنتهي الفترة المخصصة لهذا الإطار التطبيقي في 31 أوت 2023

2.1 **تحديد المجال المكاني:**

الحدود المكانية في البحث العلمي تدل مكان إجراء الدراسة الميدانية وفي هذه الدراسة المعنونة ب: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة حددنا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تبسة مجتمعا كليا للبحث حيث تحتوي الكلية على ثمانية (08) أقسام هي : قسم التاريخ والآثار ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، قسم المكتبات ، قسم علم الاجتماع ، قسم علم النفس ، قسم الفلسفة ، وقسم التعليم الأساسي علوم إنسانية ، قسم التعليم الأساسي علوم اجتماعية . (مصلحةالمستخدمين، 2023)

2. تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.2 تحديد مجتمع البحث:

كلما زاد تحديد ملامح مجتمع البحث زادت إمكانية إجراء دراسة تقبل تعميم نتائجها عليه ، فهو بمثابة مجموعة كلية أو كبيرة من الوحدات والأفراد أو الأحداث والأشياء التي يتعامل معها الباحث أثناء دراسته (الدليمي، 2016، صفحة 81)

وفي هذه الدراسة الموسومة ب: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة حددنا مجتمع البحث بكل الأساتذة الجامعيين الدائمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة وعددهم (**120**)أستاذ جامعي موزعين حسب أقسام الكلية كما يلي:

الجدول رقم (01) : يوضح مجتمع البحث الكلي للدراسة . (مصلحةالمستخدمين، 2023)

القسم	عدد الأساتذة
قسم التعليم الأساسي علوم إنسانية	10
قسم التعليم الأساسي علوم اجتماعية	06
قسم علم النفس	14
قسم علوم الإعلام والاتصال	18

قسم التاريخ والأثار	20
قسم علم الاجتماع	31
قسم الفلسفة	08
قسم المكتبات	13
المجموع	120

2.2 تحديد عينة الدراسة:

تجدر الإشارة إلى أن معنى كلمة " عينة" "Sample" يختلف باختلاف طبيعة البيانات الكمية والكيفية المراد جمعها من خلالها لذلك نجد معنى دقيق كمي يوضح جمع أي جزء من كل محدد أو اختيار عدد قليل من وحدات مجتمع معلوم الملامح ، أما المعنى الواسع يوضح نتيجة أي عملية تستهدف تشكيل عينة للبحث أي اختيار وحدات دراسية بغض النظر عن طبيعة علاقتها بالمجتمع الكلي . (دليو، 2023، صفحة 02)

وفي هذه الدراسة المعنونة باتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة اعتمدنا على **العينة الحصصية** وتعتبر العينة الحصصية عينة غير احتمالية تشبه العينة العشوائية الطبقية في أن كل طبقة في المعاينة الحصصية تكون ممثلة بنفس نسبتها في المجتمع الكلي وتختلف عنها في أنه في المعاينة الحصصية يترك للباحث حرية اختيار الأفراد داخل الحصة ويعاب عليها إمكانية تحيز أثناء عملية الاختيار وتشمل أفراد بالقصد دون غيرهم. (هليل، 2021، صفحة 54)

وتعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العينة من الفئات أو المجموعات ذات الخصائص المحددة وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الفئات أو المجموعات ويحدد عدد المفردات فيها من كل فئة أو مجموعة ويترك للباحث الاختيار مبدئيا بحسب ما تهيؤه الظروف حتى يكتمل عدد أو حصة كل فئة . (راضي، 2023، صفحة 62)

وحتى نصل إلى حجم العينة الحصصية المناسبة في هذه الدراسة أخذنا نسبة 25 % من حجم المجتمع الكلي وقابلها 40 أستاذ جامعي دائم موزعين كما يلي:

الجدول رقم (02) : يمثل عينة الدراسة .

القسم	حجم العينة
قسم التعليم الأساسي علوم إنسانية	03
قسم التعليم الأساسي علوم اجتماعية	02
قسم علم النفس	05
قسم علوم الإعلام والاتصال	06
قسم التاريخ والأثار	07
قسم علم الاجتماع	10
قسم الفلسفة	03
قسم المكتبات	4
المجموع	40

3. تحديد منهج الدراسة :

المنهج في البحث العلمي حسب معناه اللاتيني يدل على على الدرب أو الغاية المرجوة وهو فن يهتم بترتيب الأفكار وتنظيمها تنظيما صحيحا للوصول إلى الحقيقة عند من كان يجهلها أو لإثباتها حين نعلمها. (جمعة، 2016، صفحة 101)

ويعد الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقائق في العلوم باستعمال مجموعة من القواعد والأدوات تتحكم في العقل وفي تحديد عملياته بهدف الوصول إلى النتائج الأكيدة التي تؤدي إلى رفع اللبس عن الحقائق من خلال استخدام جملة القواعد الأساسية التي لها علاقة بتجميع البيانات ومعالجتها إلى أن تبلغ الهدف منها، . (المشهداني، 2020، صفحة 307)

وانطلاقا من الهدف العام لهذه الدراسة الوصفية والمتمثل في معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة- استخدمنا **المنهج الوصفي** القائم على عملية التحليل فهو تتبع يقع على حركة الظاهرة في الحاضر ، يهدف إلى الكشف عن عناصرها وتحديد العلاقات بين مكوناتها أو بينها وبين ظواهر أخرى ، كما أن هذا المنهج لا يقف عند حدود الوصف الخارجي للظاهرة بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والتقويم الهادف لكشف وتوضيح الظاهرة المختارة. (العزاوي، 2008، صفحة 97)

وفي هذه الدراسة يتعدى قياس اتجاهات فئة الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة حدود الوصف وتجميع البيانات إلى معالجتها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة اتجاهات هذه الفئة ومعرفة العلاقة بين متغيراتها ومن ثم استخلاص نتائجها ، وقد وظفنا المنهج الوصفي القائم على التحليل في :

- بناء إشكالية الدراسة وضبط عناصرها.
- اختيار العينة المستخدمة (العينة الحصصية) وتحديد حجمها وطريقة سحبها.
- البيانات المتعلقة بالمشكلة البحثية مع ترتيبها وتصنيفها ووضعها في سياق عملية البحث.
- تحديد أدوات جمع البيانات (استمارة استبيان قياس الاتجاه)
- قراءة البيانات المتحصل عليها ثم تحليلها وتفسيرها واستنتاج نتائجها حسب المنهج الوصفي.

4. أدوات جمع البيانات:

تتوقف دقة البحث العلمي ونتائجه إلى حد كبير على اختيار الأدوات البحثية المناسبة التي تتوافق مع طبيعة موضوع الدراسة ومع امكانيات الباحث والهدف من الدراسة وفي هذه الدراسة اعتمدنا على أداة : **استمارة قياس الاتجاه** وتعتبر مطبوع ورقي يحتوي على سلسلة من الأسئلة أو العبارات الخبرية يصوغها الباحث بعناية فائقة ويوزعها باليد أو عن طريق البريد الالكتروني أو البريد العادي على الأشخاص الذين يتم استجوابهم للإجابة عنها بطريقة يحددها مسبقا تخدم أهداف بالحث وتختلف الاستبيانات في الحجم والشكل والمضمون والهدف والتنظيم. (هليل، 2021، صفحة 37)

وقد وظفنا "مقياس ليكرت الثلاثي " باعتباره من المقاييس التي تقيس اتجاهات النفسية والاجتماعية للأفراد نحو المواضيع والمواقف والأحداث وهو شائع في الدراسات المسحية الشاملة حيث يتضمن المقياس عددا من الجمل (العبارات) المتصلة بموضوع معين ، ويتيح للمبحوثين الاجابة بالموافقة بشدة أو الموافقة أو الحياد أو المعارضة أو المعارضة بشدة ، على تلك العبارات. (منصور، 2013، صفحة 114) ومن خطوات تصميمه اختيار عدد كبير من العبارات ذات العلاقة المباشرة بالموضوع واختزال تلك الجمل بعدد أصغر تكون واضحة ومختلفة في معناها وشدتها ثم يطلب من المبحوثين اختيار العبارات إما بالموافقة أو عدم الموافقة أو الحياد ا. (الجيلاني، 2014 ، صفحة 54)

وقد وظفنا مقياس ليكرت الثلاثي في استمارة استبيان تدرجا من مستوى الموافقة إلى غاية المعارضة مرورا بدرجة الحياد (موافق ، محايد ، معارض) وبعد عرضها على الأستاذ المشرف وعلى مجموعة من

الأساتذة المحكمين تم تعديل الاستمارة لتأخذ صيغتها الأخيرة ليتم بعد ذلك توزيعها على أفراد العينة وقد تضمنت هذه الاستمارة البيانات السسيو ديموغرافية للمبحوثين وأربع محاور رئيسية كما هو موضح:

- **البيانات السسيوديمغرافية**: وتضمنت ثلاثة (03) أسئلة .
- **المحور الأول :** (عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة – للميديا الجديدة في القضايا السياسية) حيث احتوى هذا المحور على ثمانية (08) أسئلة.
- **المحور الثاني:** (دوافع وأسباب استخدام الميديا الجديدة في تتبع القضايا السياسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة) حيث احتوى هذا المحور على عشرة (10) عبارات.
- **المحور الثالث:** (الإشباعات المحققة من متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة) وقد احتوى هذا المحور على عشرة (10)عبارات.
- **المحور الرابع:** (المعيقات التي تحول دون استخدام الميديا الجديدة ومتابعة القضايا السياسية حسب رأي أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة) وقد احتوى هذا المحور على تسع(09) عبارات.

5. تحديد القواعد والقياسات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

سجلنا بيانات استمارة قياس الاتجاه بعد جمعها في جداول بسيطة ومركبة والقيام بمعالجتها والتعليق عليها ثم تحليلها وتفسيرها ، حيث يوجد لدينا ثلاثة اجابات ممكنة لعبارات المقياس وهي : " موافق ، محايد ، معارض " ولتحويل اجابات الأساتذة المبحوثين إلى أرقام يمكن التعامل معها إحصائيا منحناها قيم عددية صحيحة وتعتبر درجة موافق المقدرة ب (03) أعلى درجة في العبارات الموجبة التي يمكن أن نحكم عليها وفق إيجابيتها للموضوع أي إعطاء درجات لكل عبارة كما هو موضح في الجدول المرفق:

جدول رقم (03): يبين القيم العددية الصحيحة للعبارات الموجبة في المقياس

عبارة المقياس	الدرجة
موافق	03
محايد	02
معارض	01

أما في حالة العبارات السالبة فمنحت القيم العددية الصحيحة كما هو موضح في الجدول المرفق:

جدول رقم (04): يبين القيم العددية الصحيحة للعبارات السالبة في المقياس

عبارة المقياس	الدرجة
معارض	03
محايد	02
موافق	03

- القيام بحساب النسب المئوية الخاصة بكل تكرار : وللكشف عن الاتجاه الجماعي لكل عبارة استخدمت العلاقة الآتية : (متوسط شدة الاتجاه الجماعي هو مجموع التكرارات المرجحة على حجم العينة) واتبعنا الخطوات الإحصائية التالية :

- تحديد المحك المعتمد في الدراسة : وذلك بتحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (3-1=2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷3 =0.66) تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي العدد الصحيح واحد 1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا من (1.66 إلى 3) في هذه الدراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
- اعتمدنا أن كل عبارة يعبر عنها بالخيارات الثلاث (موافق ، محايد ، معارض) هي مقياس ترتيبي تقابلها الأوزان مرتبة : موافق (03) ، محايد (02) ، معارض (01) إيجابا وسلبا
- حساب المتوسط المرجح وذلك بحساب طول الفقرة الأولى عن طريق حاصل قسمة (2÷3) حيث أن العدد(02) يمثل عدد الفقرات من :(01 إلى 02) ومن(02 إلى 03) والعدد(03) يمثل عدد الاختيارات وعليه فإن الحاصل هو 2÷3= 0.66 . (قراد، 2015-2016، الصفحات 43-44)

ويصبح التوزيع حسب الجدول المرفق أدناه:

جدول رقم (05): يبين متوسط شدة الاتجاه الخاص بقياس اتجاه العبارات

متوسط شدة الاتجاه (المتوسط المرجح)	المستوى
من (01 ألى 1.66)	معارض
من (1.67 إلى 2.33)	محايد
من (2.34 إلى 3.00)	موافق

رابعا: بيانات الدراسة وفق المحاور الرئيسية :

بعد توزيع استمارة قياس الاجاه الخاصة بموضوع دراستنا والموسومة ب: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة قمنا بتفريغها ومعالجتها إحصائيا بحساب التكرارات والنسب المئوية وحساب متوسط شدة الاتجاه لمعرفة المجال الذي تقع فيه إجابة الفئة المبحوثة وقد تحصلنا على الجداول التالية:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	28	70
أنثى	12	30
المجموع	40	100

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ تعليم عالي	4	10
تأهيل جامعي	13	32.5
دكتوراه علوم	13	32.5
دكتوراه LMD	1	2.5

ماجستير	9	22.5
المجموع	40	100

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علوم الإعلام واتصال	6	15
علم مكتبات	4	10
علوم التاريخ والآثار	7	17.5
علم اجتماع	15	37.5
فلسفة	3	7.5
علم النفس	5	12.5
المجموع	40	100

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة – للميديا الجديدة في القضايا السياسية

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب أشكال الميديا الجديدة المستخدمة لديهم. (دليو، أسس البحث وتقنياته في العلوم الإجتماعية، د.س ن، صفحة 70)

أشكال الميديا الجديدة الّتي يستخدمها المبحوثين	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	35	87.5	5	12.5	40	100
تويتر	9	22.5	31	77.5	40	100
يوتيوب	34	85	6	15	40	100
أنستغرام	12	30	28	70	40	100
مدوّنات	7	17.5	33	82.5	40	100
التيليغرام	20	50	20	50	40	100

الجدول رقم(10):توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية التي تستغرقها لاستخدام أشكال الميديا الجديدة

المدة الزمنية التي تستغرقها لاستخدام أشكال الميديا الجديدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	7	17.5
من ساعة إلى أربع ساعات	21	52.5
أكثر من أربع ساعات	12	30
المجموع	40	100

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة من حيث كيفية استخدام الميديا الجديدة

كيفية إستخدامك للميديا الجديدة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
بشكل مباشر	20	50	20	50	40	100

بشكل غير مباشر	9	22.5	31	77.5	40	100
بشكل تزامني (لحظيا)	10	25	30	75	40	100
بشكل لا تزامني	15	37.5	25	62.5	40	100

الجدول رقم (12): يوضّح متابعة المبحوثين للقضايا السياسية من خلال الميديا الجديدة

متابعة المبحوثين للقضايا السياسية من خلال الميديا الجديدة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	27.5
أحيانا	21	52.5
نادرا	8	20
المجموع	40	100

الجدول رقم (13): يوضّح القضايا السياسية الّتي يفضّل المبحوثين متابعتها عبر أشكال الميديا الجديدة

القضايا السياسية التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر أشكال الميديا الجديدة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
قضايا سياسية وطنية	30	75	10	15	40	100
قضايا سياسية إقليمية	25	62.5	15	37.5	40	100
قضايا سياسية دولية	32	80	8	68	40	100

الجدول رقم (14): يوضح كيف يفضيل المبحوثين متابعة القضاياالسياسية عبر الميديا الجديد

كيف تفضل متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
البث الحي للقضايا السياسية	15	37.5	25	62.5	40	100
فيديوهات القضايا السّياسيّة	30	75	10	15	40	100
متابعة المجموعات الافتراضية	16	40	24	60	40	100
الفاعلين في القضايا السّياسيّة	15	37.5	25	62.5	40	100
صناع المحتوى السّياسي	20	50	20	50	40	100
مضامين أخرى	8	20	32	80	40	100

الجدول رقم (15): يوضح كيف يفضيل المبحوثين التفاعل مع مضامين القضاياالسياسية عبر الميديا الجديدة

كيف تتفاعل مع مضامين القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
بالإعجاب	25	62.5	15	37.5	40	100
بالتّعليق	19	47.5	21	52.5	40	100
بالملصقات التعبيرية	6	15	34	75	40	100
بالمشاركة	17	42.5	23	57.5	40	100

صناعة المحتوى	2	5	38	95	40	100
المتابعة فقط	27	67.5	13	32.5	40	100

الجدول رقم (16): يوضح وظيفة الميديا الجديدة في عرض القضايا السياسية حسب رأي المبحوثين

ما هي الوظيفة التي تؤديها الميديا الجديدة في عرض القضايا السياسية حسب رأيك	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
وظيفة الاخبار للقضايا السياسية	25	62.5	15	37.5	40	100
وظيفة تفسير القضايا السياسية	14	35	26	65	40	100
التعبئة الجماهيرية للرأي العام	22	55	18	45	40	100
التسويق السياسي للقضايا السياسية	28	70	12	30	40	100

المحور الثاني: دوافع وأسباب استخدام الميديا الجديدة في تتبع االقضايا السياسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع وأسباب استخدام الميديا الجديدة في تتبع القضايا السياسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

العبارة	موافق			محايد			معارض			المجموع		متوسط شدة الاتجاه
	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	
لدى الأستاذ الجامعي الوعي السياسي الكافي لفهم القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة	26	78	65	08	16	40	06	06	15	40	100	2.50
توفر الميديا الجديدة للأساتذة الجامعيين فرص للتعبير عن آرائهم حول القضايا السياسة	30	30	75	09	18	22.5	01	01	2.5	40	109	2.72
مؤهلات الأستاذ الجامعي المعرفية تمكنه من تحليل القضايا السياسية بدقة	17	51	42.5	19	38	47.5	04	04	10	40	93	2.32
تعكس الميديا الجديدة مضامين القضايا السياسية بشكل واقعي	09	27	22.5	20	40	50	11	11	27.5	40	78	1.95
تحرص الميديا الجديدة على عرض حقائق القضايا السياسية بشكل موضوعي	10	30	25	21	42	52.5	09	09	22.5	04	76	1.90
تعرض الميديا الجديدة القضايا السياسية الوطنية بدقة	09	27	22.5	20	40	50	11	11	27.5	40	58	1.45

تعرض الميديا الجديدة القضايا السياسية الإقليمية بدقة	09	27	22.5	21	42	52.5	10	10	25	40	79	1.97
تعرض الميديا الجديدة القضايا السياسية الدولية بدقة	09	27	22.5	24	48	60	07	07	17.5	40	82	2.05
تعرض الميديا الجديدة كل المستجدات المتعلقة بالقضايا السياسية بشكل متوازن	14	42	35	15	30	37.5	11	11	27.5	40	105	2.62
طريقة عرض الميديا الجديدة لوجهات النظر المتبادلة حول القضايا السياسية متوازنة	11	33	27.5	20	40	50	09	09	22.5	40	82	2.05

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات المحققة من متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

العبارة	موافق			محايد			معارض			المجموع		متوسط شدة الاتجاه
	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	
يشجع استخدام الميديا الجديدة الأستاذ الجامعي على المشاركة السياسية	22	66	65	14	28	35	04	04	10	40	98	2.45
تعزز الميديا الجديدة من خلال عرضها للقضايا السياسية التفاعل الاجتماعي	27	81	75	10	20	25	03	03	7.5	40	104	2.60
تعزز الميديا الجديدة من خلال عرضها للقضايا السياسية السلوك السياسي	24	72	60	13	26	32.5	03	03	7.5	40	101	2.52
تثري الميديا الجديدة الرصيد المعرفي للأستاذ الجامعي نحو القضايا السياسية	26	78	65	11	22	27.5	03	03	7.5	40	103	2.57
تتبع مضامين القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة يرفع من الوعي السياسي	29	87	72.5	09	18	22.5	02	02	05	04	107	2.67

تحدد الميديا الجديدة من خلال عرضها للقضايا السياسية الاتجاهات السياسية بشكل واضح	16	48	40	14	28	35	10	10	25	40	86	2.15
تعزز الميديا الجديدة من خلال عرضها للقضايا السياسية قيم المواطنة	21	63	52.5	17	34	42.5	02	02	05	40	99	2.47
تتبع نوع محدد من القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة ينمي الحاجة للأمان والسلم الاجتماعي	19	57	47.5	16	32	40	05	05	12.5	40	94	2.35
تساعد الميديا الجديدة الاستاذ الجامعي على اقتراح حلول مفيدة للمجتمع حول القضايا السياسية التي يتابعها	19	57	47.5	14	28	35	06	06	15	40	91	2.27
عرض القضايا السياسية بواقعية عبر الميديا الجديدة يحد من مشاعر الشك والخوف	18	54	45	15	30	37.5	07	07	17.5	40	91	2.27

المحور الرابع : المعيقات التي تحول دون استخدام الميديا الجديدة ومتابعة القضايا السياسية حسب رأي أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعيقات التي تحول دون استخدام الميديا الجديدة ومتابعة القضايا السياسية حسب رأي أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

العبارة	موافق		محايد			معارض			المجموع		متوسط شدة الاتجاه
	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	
انشغال الاستاذ الجامعي بالأعمال الأكاديمية يحول بينه وبين متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة	22	66	55	09	18	22.5	09	09	22.5	40	93	2.32
عائق صرامة القيود السياسية الحكومية على حرية التعبير عبر الميديا الجديدة	26	78	65	09	18	22.5	05	05	12.5	40	95	2.37
التعرض للمعيقات التقنية عند استخدام الميديا الجديدة أثناء متابعة القضايا السياسية.	19	57	47.5	13	26	32.5	08	08	20	40	91	2.27
التعرض للمخاطر الأمنية الإلكترونية أثناء استخدام الميديا الجديدة في متابعة القضايا السياسية	22	66	55	09	18	22.5	09	09	22.5	40	93	2.32

كثرة تدفق مضامين القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة يشتت وعي وإدراك المستخدم	29	87	72.5	06	12	15	05	05	12.5	40	104	2.60
عدم مصداقية المصادر التي تعرض القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة	24	75	60	11	22	27.5	05	05	12.5	40	99	2.47
تأثير نوعية المواقع المعتمدة في تتبع القضايا السياسية من حيث الوثوق	29	87	72.5	09	18	22.5	05	02	05	40	98	2.45
طرق تقديم مضامين القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة تفتقر للتخصص	25	75	62.6	12	24	30	03	03	07.5	40	102	2.55
تأثير بيئة العمل والجماعات المرجعية على الأستاذ الجمعي أثناء التعاطي مع القضايا السياسية وعدم استيعابها بالشكل المطلوب	23	69	57.5	09	18	22.5	08	08	20	40	95	2.37

خامسا: نتائج الدراسة

خلصت هذه الدراسة الموسومة ب: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة إلى مجموعة من النتائج نذكرها حسب المحاور الاساسية لها كما يلي:

1. **النتائج المتعلقة بالبيانات السوسيوديمغرافية :**

- بينت هذه الدراسة أن نسبة الذكور المقدرة ب: 70% أكثر من نسبة الإناث المقدرة ب: 30%.
- أظهرت هذه الدراسة أن المؤهل العلمي "تأهيل جامعي" و" دكتوراه علوم" قد حازكل منهما على نسبة 32.5% وهي أعلى نسبة متعلقة بالمؤهل العلمي لدى المبحوثين.
- وضحت هذه الدراسة أن الأساتذة الجامعيين المبحوثين المتخصصين في علم الاجتماع هم الفئة الأكبر عددا والأكثر تجاوبا مع موضوع الدراسة حيث قدرت نسبتهم بنسبة 37.5%.

2. **النتائج المتحصل عليها من خلال المحور الأول : عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة للميديا الجديدة في القضايا السياسية.**

- أظهرت هذه الدراسة أن فئة المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك بنسبة 87.5% يليه اليوتيوب بنسبة 85% وهما الأكثر استخداما عندهم مقارنة ببقيّة أشكال الميديا الجديدة الأخرى ويرجع ذلك إلى أن تصميم تطبيقي الفايسبوك واليوتيوب مبسط يساعد على سهولة التنقل والتفاعل مع المضامين والأصدقاء فخصائص كل تطبيق كانتشاره على أوسع نطاق ، وسهولة انشاء حساب شخصي مع سهولة إضافة أصدقاء ونشر محتويات فرديا وفي مجموعات كلها من العوامل التي ساعدت على ارتفاع نسبة استخدام كل من الفايسبوك واليوتيوب عند المبحوثين.
- بينت هذه الدراسة أن المدة الزمنية التي يستغرقها الأساتذة الجامعيين في استخدام أشكال الميديا الجديدة بلغت أربع ساعات وهي أعلى نسبة استخدام لديهم وقدرت ب: 52.5 % ويفسر ذلك بالحرص

على متابعة التغيرات في القضايا السياسية وتحديث المهارات والتجارب الشخصية وفق توجهاتهم الخاصة .

- هناك تباين في كيفية استخدام الميديا الجديدة لدى الأساتذة المبحوثين حيث أن أغلبهم يستخدم الميديا الجديدة بشكل مباشر في تتبع القضايا السياسية بنسبة 50% وذلك لعدة أسباب منها الوصول الفوري للأحداث السياسية المختلفة ورفع التفاعل والمشاركة في النقاشات إضافة إلى زيادة الشفافية وبناء مصداقية سياسية مع توجيه الرسائل السياسية ورفع التفاعل بين كل مكوناتها فالبث المباشر أداة فعالة لنقل القضايا السياسية بسرعة وبفاعلية تضمن التفاعل والمشاركة السياسية الواسعة.
- توصلت هذه الدراسة إلى أن المبحوثين يتابعون القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة أحيانا وذلك بنسبة 52.5%. وذلك لتنوع المصادر التي يستقون منها معلوماتهم اليومية حول القضايا السياسية.
- أظهرت هذه الدراسة أن أغلبية الأساتذة المبحوثين يفضلون متابعة القضايا السياسية الدولية بنسبة 80% فالمحتوى السياسي يتربع على المشهد الإعلامي بشكل كبير يمنحه القدر الأكبر من المتابعة والمشاهدة وهو ينعكس على حياة الشعوب اليومية ويؤثر مثل قضية الحرب الروسية الأوكرانية وخلفته من تداعيات حول العالم.
- حسب هذه الدراسة يفضل الأساتذة المبحوثين متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة في شكل فيديوهات بنسبة 75 % ومن خلال متابعة صناع المحتوى السياسي بنسبة قدرت ب: 50% لأن الفيديوهات تزيد من سرعة فهم القضايا السياسية بأقل جهد وتكلفة وما تحتويه من موسيقى وألوان وإضاءة تجذب المشاهد وتسهل عليه فهم المحتويات السياسية لاسيما إذا كان صناعها ذوي كفاءة عالية في الانتاج والتركيب.
- من خلال هذه الدراسة تبن أن الأساتذة المبحوثين يتفاعلون مع القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة بالمتابعة فقط بنسبة 67.5% ثم بالإعجاب بنسبة 62.5% ويرجع ذلك إلى تفادي ما قد يخلفه التفاعل مع القضايا السياسية من حظر ومن فرض عقوبات والمتابعة القضائية أحيانا.
- بينت نتائج هذه الدراسة أن وظيفة الميديا الجديدة في عرض القضايا السياسية حسب رأي المبحوثين تتمثل في التسويق السياسي للقضايا السياسية بنسبة 70% ثم وظيفة الاخبار بالقضايا السياسية بنسبة 62.5%. وذلك لأن القضايا السياسية تنتشر بسرعة من خلال الميديا الجديدة.

3. النتائج المتحصل عليها من خلال المحور الثاني : دوافع وأسباب استخدام الميديا الجديدة في تتبع القضايا السياسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

تظهر هذه الدراسة أن أغلبية الأساتذة الجامعيين المبحوثين يتجهون إيجابيا نحو متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة على اختلاف أشكالها مستفيدين من مزاياها الغير محدودة المتمثلة في اختزال الحدود والجغرافيا وزيادة التفاعل مع سهولة الاستخدام والوصول إلى المضامين السياسية بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكن ومن كل مكان أرادوا.

- توضح هذه الدراسة أن اتجاه الأساتذة الجامعيين المبحوثين هو اتجاه إيجابي قدرت شدته ب 2.50 حول الوعي الذي يكتسبه الأستاذ الجامعي لفهم القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة باعتباره من النخب التي تحمل على عاتقها قراءة وتحليل وتفسير القضايا السياسية ولها مسؤولية اجتماعية في المجتمع .
- يؤكد الأساتذة المبحوثين اتجاههم الإيجابي حول ما توفره لهم الميديا الجديدة من فرص للتعبير عن أرائهم حول القضايا السياسية نظرا لانتشارها الواسع بينهم مقارنة مع مختلف الوسائل التي تتيح لهم ذلك وقدر اتجاههم ب 2.72

- تبين من خلال هذه الدراسة أن للأساتذة المبحوثين اتجاه محايد نحو مؤهلاتهم المعرفية التي تمكنهم من تحليل القضايا السياسية بدقة برغم أنهم يعتبرون نخبة المجتمع وأحد أكبر الفئات التي تحمل على عاتقها مسؤولية تحليل القضايا السياسية وشرحها للرأي العام وقدر هذا الاتجاه الايجابي ب 2.32
- أما فيما يخص ما تعكسه الميديا الجديدة من مضامين القضايا السياسية بشكل واقعي كان اتجاه الأساتذة الجامعيين المبحوثين محايدا ، واعتبروا أنه من الصعب أن تعكس الميديا الجديدة مضامين القضايا السياسية بشكل واقعي لاسيما وأنها تعج بالمواقف الموالية و المضادة والآراء المتضاربة وقد حدد هذا الاتجاه المحايد ب 1.95
- أظهرت هذه الدراسة اتجاها محايدا للمبحوثين نحو حرص الميديا الجديدة على عرض حقائق القضايا السياسية بشكل موضوعي باعتبار أن القضايا السياسية تميل للغموض في معرفة حقائقها ومن الصعب عرض مركبات القضية السياسية بشكل موضوعي وقدر هذا الاتجاه ب 1.90
- بينت هذه الدراسة أن الاساتذة المبحوثين لديهم اتجاه سلبي نحو دقة عرض الميديا الجديدة للقضايا السياسية الوطنية لأنها من القضايا الحساسة والتي تخضع لرقابة ولا تقبل التداول المطلق وعادة ما تعرض اصحابها للمتابعة والحظر وغير ذلك .وقدر هذا الاتجاه السلبي ب 1.45
- أظهرت هذه الدراسة الاتجاه المحايد للأساتذة المبحوثين حول دقة عرض الميديا الجديدة للقضايا السياسية الإقليمية وهو ما يعزز الاهتمام البالغ بمعرفة ما يدور حول إقليم الجزائر وبلغ هذا الاتجاه ب 1.97.
- أوضحت هذه الدراسة أن الأساتذة المبحوثين لديهم اتجاه محايد نحو دقة عرض الميديا الجديدة للقضايا السياسية الدولية أيضا رغم انهم يهتمون بما يحدث من قضايا سياسية في العالم وذلك لأن مضامين الميديا الجديدة يصنعها هواة غير متكونين إعلاميا مما ينقص دقتها في العرض وقدر هذا الاتجاه ب 2.05
- يتجه الأساتذة المبحوثين إيجابيا نحو عرض الميديا الجديدة لكل المستجدات المتعلقة بالقضايا السياسية بشكل متوازن نظرا للاهتمام الكبير الذي تأخذه القضايا السياسية عند مستخدمي ومتلقي الميديا الجديدة وهو ما يزيد من الاهتمام بالمحتويات السياسية عندهم وقدر هذا الاتجاه ب 2.62
- تظهر هذه الدراسة الاتجاه المحايد للأساتذة المبحوثين نحو طريقة عرض الميديا الجديدة لوجهات النظر المتبادلة حول القضايا السياسية بشكل متوازن ذلك أن مستخدمي الميديا الجديدة لا يخضعون لتكوين يمنح لهم تسيير مثل هذه الحوارات والنقاشات ووجهات النظر بشكل صحيح ، إذ كل مستخدم له طريقة تخدم أهدافه مما يتم نشره وقد بلغ هذا الاتجاه المحايد ب 2.05

4. النتائج المتحصل عليها من خلال المحور الثالث : الإشباعات المحققة من متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة .

أسفرت هذه الدراسة أن الأساتذة المبحوثين لديهم اتجاه إيجابي قدرت شدته ب 2.45 نحو استخدام الميديا الجديدة يشجع الأستاذ الجامعي على المشاركة السياسية باعتبار الميديا الجديدة أهم وسائل العصر الراهن وقد يعتمد عليها الاستاذ الجامعي في ايصال صوته للعالم وللنظام الحاكم وبطرق مختلفة تعزز من مشاركته السياسية الواسعة .

- توضح هذه الدراسة الاتجاه الإيجابي الذي شدته 2.60 للأساتذة المبحوثين نحو تعزيز التفاعل الاجتماعي من خلال عرض القضايا السياسية ومنه رفع الوعي السياسي ، فهم يعتبرون الميديا الجديدة مصدرا

أساسيا لمعلوماتهم خاصة وأنهم فئة لها وعي سياسي وتستطيع تصنيف وترتيب المضامين حسب ما يشبع رغباتهم من مضامين سياسية .

- يؤكد الأساتذة المبحوثين اتجاههم الايجابي المقدر ب2.52 نحو تعزيز السلوك السياسي من خلال عرض القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة لأن الميديا الجديدة لها تأثير على اتجاهات المستخدمين خاصة إذا كان اهتمامهم سياسيا فإنهم يجدون في مضامين الميديا الجديدة تعزيزا لسلوكهم وردود أفعالهم .
- يؤكد الأساتذة المبحوثين اتجاههم الإيجابي بشدة 2.57 نحو إثراء الميديا الجديدة الرصيد المعرفي للأستاذ الجامعي من خلال القضايا السياسية باعتبار أن الميديا الجديدة مصدرا مهما من مصادر المعلومات ومنها يستقون الأخبار والمعلومات التي تزيد من معرفتهم الشخصية المكتسبة .
- أظهرت هذه الدراسة أن فئة الأساتذة المبحوثين لديهم اتجاه إيجابي شدته 2.67 نحو تتبع مضامين القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة يرفع من الوعي السياسي لأن هذه الفئة لها القدرة على استيعاب المضامين السياسية بالشكل المطلوب ولها القدرة على التعامل معها بوعي سياسي سليم عالي .
- أكدت هذه الدراسة اتجاه الأساتذة المبحوثين المحايد الذي بلغت شدته 2.15 نحو تحديد الميديا الجديدة من خلال عرضها للقضايا السياسية والمواقف السياسيّة بشكل واضح وهنا نلتمس تأثير استخدام الميديا الجديدة على اتجاهات المتلقين معرفيا وسلوكيا وعاطفيا .
- تبين هذه الدراسة الاتجاه الايجابي للأساتذة المبحوثين الذي بلغت شده 2.47 نحو تعزيز الميديا الجديدة من خلال عرضها للقضايا السياسية قيم المواطنة لأن الميديا الجديدة تعرض في مضامينها محتويات متنوعة حول القضايا السياسية الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة بالوطن وبالتالي تعزز انتماء الأفراد لأوطانهم وتزيد من رفع قيم المواطنة وتعمل على تعزيزها.
- وضحت الدراسة أن اتجاه الأساتذة المبحوثين هو اتجاه إيجابي شدته 2.35 نحو تتبع نوع محدد من القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة ينمي الحاجة للأمان والسلم الاجتماعي وهو ما تجسده الميديا الجديد بعرضها لقضايا سياسية هامة ترفع الوعي الفردي وترفع اهتماماته نحو تلك القضايا وبالتالي تزداد وتنمو الحاجة للحفاظ على الاستقرار والأمان والسلم الاجتماعي لديه في المجتمع .
- يتجه الأساتذة المبحوثين اتجاها محايدا شدته 2.27 نحو مساعدة الميديا الجديدة للأستاذ الجامعي على اقتراح حلول مفيدة للمجتمع حول القضايا السياسية التي يتابعها لأنها أصبحت جزءا مهما في المجتمع تغذيه كل الوقت بشكل كبير وأخذت الميديا الجديدة وظيفة المعلم والمرشد الأساسي في نقل وتداول تلك القضايا السياسية مع اقتراح حلول مفيدة تساعد على مسايرة محتوى تلك القضايا
- توضح هذه الدراسة اتجاه الأساتذة المبحوثين المحايد المقدر ب 2.27 نحو عرض القضايا السياسية بواقعية عبر الميديا الجديدة يحد من مشاعر الشك والخوف ويرجع ذلك لغزارة عرض القضايا السياسية من زوايا مختلفة وبالتالي تزويد المتلقين بالمعلومات الكافية ومنها يزول عنهم الغموض الذي يبعث على الحد من مشاعر الخوف والشك إذا ساد وعم بين أفراد المجتمع.

5. النتائج المتحصل عليها من خلال المحور الرابع : معيقات تحول دون استخدام الميديا الجديدة ومتابعة القضايا السياسية حسب رأي أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأساتذة المبحوثين لديهم اتجاه محايد شدته 2.32 نحو انشغال الأستاذ الجامعي بالأعمال الأكاديمية يحول بينه وبين متابعة القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة ويرون أن الأستاذ الجامعي يمتاز بوعي وإدراك ولديه القدرة على الفصل بين التزاماته العملية والتعرض للمضامين المتدفقة عبر الميديا الجديدة المتعلقة بالقضايا السياسية دون أن يشكل ذلك معيقا لهم عند الاستخدام.

- بينت هذه الدراسة أن الأساتذة المبحوثين لديهم اتجاه ايجابي قدرت شدته 2.37 نحو عائق صرامة القيود السياسية الحكومية على حرية التعبير عبر الميديا الجديدة كون هذه الأخيرة تخضع لمجموعة من القوانين التنظيمية التي تراقب مضامينها السياسية ومستخدميها وتفرض عليهم جملة من العقوبات المختلفة.
- وضحت هذه الدراسة أن للأساتذة المبحوثين اتجاه محايد شدته 2.27 نحو التعرض للمعيقات التقنية عند استخدام الميديا الجديدة في متابعة القضايا السياسية المستخدم باعتبار أن الجزائر طورت بنيتها التحتية في مجال الانترنت وتكنولوجيات الاتصال من خلال تبني أحدث التكنولوجيات الاتصالية والالكترونية مثل تجديد شبكة الانترنت بشبكة الألياف البصرية وقد ارتفعت التكنولوجيا بها مقارنة بالعقد الماضي .
- أظهرت هذه الدراسة أن للأساتذة المبحوثين اتجاه محايد شدته 2.32 نحو معيق التعرض للمخاطر الأمنية الإلكترونية أثناء استخدام الميديا الجديدة في متابعة القضايا السياسية باعتبار الأستاذ الجامعي يتقن استعمال التقنية ويستطيع حمايتها من المخاطر الالكترونية كالفيروسات والاختراقات من خلال تعزيز أساليب حماية التقنية .
- أظهرت هذه الدراسة أن اتجاه الأساتذة المبحوثين هو اتجاه إيجابي شدته 2.50 نحو كثرة تدفق مضامين القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة يشتت وعي وإدراك المستخدم ويرجع ذلك لتنوع تلك المضامين في طريقة عرضها وغزارتها وتوليدها للملل ما يدفعهم لفقدان التركيز في متابعتها كل الوقت .
- بينت هذه الدراسة أن للأساتذة المبحوثين اتجاه ايجابي شدته 2.47 نحو عدم مصداقية المصادر التي تعرض القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة باعتبارها من الوسائل الاعلامية التي تفتقر للتكوين الإعلامي و لا تخضع في مضامينها إلى المعالجة الإعلامية العلمية الدقيقة كالخضوع لقواعد الشكل الإعلامي المناسب ويكثر عبرها الأخبار المغرضة والكاذبة ومن خلالها تنمو الاشاعة وتنتشر بسرعة في ظل عدم وجود الوعي الكافي لدى المتلقي.
- أظهرت هذه الدراسة أيضا اتجاه ايجابي للأساتذة المبحوثين شدته 2.45 نحو تأثير نوعية المواقع المعتمدة في تتبع القضايا السياسية من حيث الوثوق بحكم عدم معرفة مصادرها والغاية من صناعتها ومن يقف خلفها.
- وضحت هذه الدراسة أن اتجاه الأساتذة المبحوثين إيجابي شدته 2.55 نحو طرق تقديم مضامين القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة تفتقر للتخصص لأنها مضامين تخلو من الضبط القانوني وغالبا تحمل في محتوياتها الإساءة أو التشهير وصناعها هواة غير متكونين .
- تظهر هذه الدراسة الاتجاه الايجابي للأساتذة المبحوثين شدته 2.37 نحو تأثير بيئة العمل والجماعات المرجعية على الأستاذ الجامعي أثناء التعاطي مع القضايا السياسية وعدم استيعابها بالشكل المطلوب بحكم قوة تأثير الجماعات المرجعية وبيئة العمل على السلوك الفردي بكل مستوياته.

ومن خلال مجموعة النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة نستنتج أن اتجاه اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة هو اتجاه إيجابي نحو القضايا السياسية من خلال الميديا الجديدة.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ: اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو القضايا السياسية عبر الميديا الجديدة دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - بتبسة يتضح لنا الدور الاجتماعي للأساتذة الجامعيين في فهم وقراءة القضايا السياسية من خلال الميديا الجديدة ثم تحليلها وتفسيرها ؛ حيث يرون أن استخدام مختلف أشكال الميديا الجديدة يساهم في نقل

الأفكار والرؤى السياسية بفعالية إلى الجمهور ويتيح للجميع فرص التفاعل مع القضايا السياسية الهامة. سواء بصفة مشاركين في الحوار السياسي أو حتى في تشكيل الرأي العام وتوجيهه كما تأكدنا أن هناك تحديات يواجهها الأساتذة الجامعيين في هذا السياق كمواجهة التوترات السياسية والرقابة والمخاطر الأمنية التقنية التي تتطلب المهارة والوعي عند استخدام الميديا الجديدة لضمان استمرار هذا الدور الإيجابي للأساتذة الجامعيين، وعليهم مواصلة تطوير مهاراتهم وزيادة وعيهم بالتزود بأخلاقيات الإعلام وأمن المعلومات والعمل على احترام حرية التعبير وتجنب الانجراف وراء التحيز السياسي حتى يساهموا في بناء مجتمع يعزز الديمقراطية ويفعّل المشاركة السياسية و تحقيق التغيير والتقدم للبلاد وبناء مجتمع حديثا متطورا يواكب التقدم التكنولوجي الراهن . ومن هذه النتائج نقديم التوصيات التالية :

- ✓ تعزيز التوعية بأهمية المشاركة السياسية والمسؤولية الاجتماعية بين الأساتذة الجامعيين وتشجيعهم على البحث والتعليم حول القضايا السياسية والعمل على تدريبهم لتطوير مهاراتهم في استخدام الميديا الجديدة بشكل فعال ومسؤول
- ✓ لابد من حماية حرية التعبير والاجتماع وضمان عدم وجود قيود غير مبررة على حقوق الأكاديميين في التعبير عن آرائهم لتشجيع الأساتذة الجامعيين على التفاعل مع الجمهور والمشاركة في الحوارات العامة لتبادل الأفكار والمعلومات وإجراء أبحاث أكاديمية مستقلة حول القضايا السياسية لتقديم تحليلات موضوعية مستندة إلى الأدلة والبراهين.
- ✓ تطوير البنية التحتية التكنولوجية والانترنت في الجامعات لدعم استخدام الميديا الجديدة والبحث الأكاديمي

وتشجيع التعاون بين الأساتذة الجامعيين والمؤسسات البحثية والجهات الحكومية لدعم البحث والنقاش حول القضايا السياسية.

- ✓ لابد على الجامعات والمؤسسات التعليمية تعزيز الشفافية فيما يتعلق بالعلاقات السياسية والمالية لضمان النزاهة والثقة العامة ودعم الأبحاث والمبادرات الرامية إلى حل القضايا السياسية والاجتماعية بطرق مستدامة تعمل على تحسين جودة الحياة في الجزائر وتوجيه وتوعية الشباب والطلبة لزيادة مشاركتهم في القضايا السياسية في المجتمع.

ونشير في الأخير إلى أن هذه التوصيات تبقى قابلة للبحث وهي تعبر عن رؤية شاملة توضح كيفية دعم الأساتذة الجامعيين الجزائريين ودورهم لاسيما في فهم القضايا السياسية من خلال الميديا الجديدة والمساهمة في تعزيز الديمقراطية وتطوير المجتمع الجزائري

الإحالات والمراجع :

1 ابراهيم بعزيز. (2011). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية* (الإصدار 01). القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.

2 إيمان جفال. (2022/2021). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي - تبسة. تبسة، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة تبسة.

3 بسام عبد الرحمان المشابقة. (2015). *مظريات الاتصال*. الأردن عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .

4 خضرة عمر المفلح. (2015). *الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة* (الإصدار 01). الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

5 راضية قراد. (2015-2016). الصحافة المكتوبة وأخلاقيات الممارسة في الجزائر - دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية. *أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال*. قسنطينة، قسم الاتصال والعلاقات العامة، الجزائر: جامعة قسنطينة 03.

6 رجاء محمود أبوعلام. (2014). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (الإصدار 09). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

7 رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). *مقدمة في البحث العلمي* (الإصدار 01). عمان ، الأردن: دار دجلة ناشرون وموزعون.

8 رئيس مصلحةالمستخدمين. (20 02, 2023). مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية -تبسة. (الباحث، المحاور) تبسة، الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

9 زكي جمعة. (2016). *المعرفة والبحث العلمي* (الإصدار 01). بيروت - لبنان: دار الفرابي.

10 زيتون وضاح عبدالمنان. (2014). *معجم المصطلحات السياسية*. الأردن - عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.

11 سعد سلمان المشهداني. (2020). *منهجية البحث الإعلامي دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية* (الإصدار 01). الإمارات العربية المتحدة. الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي.

12 سلاطنية بلقاسم وحسان الجيلاني. (2014). *مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

13 سلوى على ابراهيم الجيار. (2013). *السينما والسياسة " نشأة الفيلم السياسي ومعالجته لأهم القضايا السياسية"* (الإصدار 01). مصر: المكتب العربي للمعارف.

14 صالح أبو أصبع ، فاروق منصور. (2013). *مدخل إلى مناهج البحث العلمي* (الإصدار 01). لبنان: المنظمة العربية للترجمة – بيت النهضة.

15 عبد الحميد مصطفى هليل. (2021). *خطوات البحث العلمي من اختيار المشكلة إلى كتابة التقرير النهائي* (الإصدار 01). مصر: أقلامنا للترجمة والنشر.

16 علي ماهر أبوالمعاطي. (2014). *الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودرسات الخدمة الإجتماعية،،* (الإصدار 01). حلوان، مصر: المكتب الجامعي الحديد.

17 غالب كاظم جياد الدعمي. (2017). *الإعلام الجديد إعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة* (الإصدار 01). عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

18 فضيل دليو. (30 04, 2023). اختيار العينات عبر الأنترنت في البحوث الاجتماعية. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 06*(02)، الصفحات 1-20.

19 فضيل دليو. (د.س ن). *أسس البحث وتقنياته في العلوم الإجتماعية*. قسنطينة - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة.

20 ليلى حسين السيد و حسن عماد مكاوي. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة* (الإصدار 01). القاهرة،: الدار المصرية اللبنانية.

21 محمد جمال الفار. (2013). *معجم المصطلحات الإعلامية*. الاردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

22 محمد عبد الحميد. (2000). *البحث في الدراسات الإعلامية* (الإصدار 01). القاهرة: عالم الكتب.

23 مصطفى يوسف كافي. (2015). *الرأي العام ونظريات الاتصال* (الإصدار 01). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

24 مي العبد الله. (2014). *المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)* (الإصدار 01). بيروت - لبنان: دار النهضة العربية.

25 ناهدة عبد زيد الدليمي. (2016). *أسس وقواعد البحث العلمي* (الإصدار 01). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

26 نصر الدين العياضي. (11 04, 2023). المفاهيم في بحوث الميديا الاجتماعية في المنطقة العربية : رهانات التعريفات. *دراسة إعلامية* . قطر: مركز الجزيرة للدراسات.

27 وسام فاضل راضي ، محمد حميد التميمي. (2017). *الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤىمعاصرة*. الجمعورية اللبنانية: دارالكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة- الجمعورية اللبنانية.

28 وسام فاضل راضي. (2023). *العينات في بحوث الاعلام* (الإصدار 01). بغداد- العراق: مكتب سنتر العلوم.

29 وفاء قحفاز. (2022/2021). مناقشة القضايا السياسية الجزائرية عبر الفضاء العمومي الافتراضي - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي بعض الصفحات الفايسبوكية في الجزائر. *أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه L.M.D*. سكيكدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: جامعة 20 أوت - سكيكدة.